

شيخ الأزهر يوافق على تأجيل الحج والعمرة لـ«المرضى وكبار السن» بسبب أنفلونزا الخنازير.. والمفتي يعتبر مخالفة «القرار» إثم

(كتب طارق أمس ويوسف العموي وهسام يس و(ا.ش.ا)



محمد سيد طنطاوى

أعلن الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، عن إرسال البعثة الطبية المصرية إلى الأراضى المقدسة «فى وقت مبكر للغاية» هذا العام، لسرعة فتح وتجهيز العيادات الطبية

وقال الجبلى، عقب الاجتماع الطارئ لوزراء الصحة فى دول شرق البحر الأبيض المتوسط، مساء أمس الأول، بمقر منظمة الصحة العالمية بالقاهرة: «خصصنا ١٠ ملايين جنيه لتسهيل مهمة البعثة التى ستغادر مع بداية أغسطس المقبل، للعمل خلال الشهرين المقبلين»، مضيفاً أن وزارته سترسل مع البعثة عقار «التاميفلو» المضاد للمرض بناء على طلب السعودية

من جانبه، أيد الدكتور محمد سيد طنطاوى، شيخ الأزهر، توصية وزراء الصحة العرب بتأجيل العمرة والحج هذا العام لكبار السن «أكثر من ٦٥ عاماً» وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال أقل من ١٢ عاماً، للحيلولة دون إصابتهم بمرض أنفلونزا الخنازير أو تعرضهم لأى مخاطر صحية

وقال شيخ الأزهر - لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس: «أؤيد وزراء الصحة العرب فى كل ما قالوه، لأنهم أهل الاختصاص والذين يستطيعون أن يقولوا الكلمة الحاسمة فى هذا الشأن بحكم تخصصهم

وطالب الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، بالالتزام بجميع التعليمات والإرشادات الصحية التى أقرها وزراء الصحة العرب فى اجتماعهم الطارئ، مؤكداً أهمية اتباع التعليمات التى تصدرها وزارة الصحة، لتفادى أى تداعيات لانتشار فيروس أنفلونزا الخنازير



وقال المفتى: «من لا يلتزم بهذه التعليمات يعتبر آثماً»، مبيناً أن الشرع يؤكد وجوب الالتزام بالإرشادات الصحية التى تحددها الجهات المعنية وعدم مخالفتها، أخذاً «بالقاعدة الشرعية التى تقول «درء المفسد مقدم على جلب المنافع

إلى ذلك علمت «المصرى اليوم» أن وزارة التضامن الاجتماعى قررت اللجوء إلى قوائم الانتظار، التى تم تحديدها خلال قرعة حج الجمعيات الأهلية، وذلك بعد قرار منظمة

الصحة العالمية بمنع سفر كبار السن والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة. فيما قال باسل السيسى، رئيس اللجنة الاقتصادية بغرفة الشركات السياحية، إن قرار الصحة العالمية قد يمنع سفر ما لا يقل عن ٥٠% من الحجاج والمعتمرين لأداء الفريضة